



رَضَوُا عَلَيَّ
السِّيَرَةُ الْعَادِلَةُ وَالظَّالِمَةُ

تَأَلَّفَتْ
بِإِشْرَافِ بَاقِرِ الْقُرَشِيِّ

تَحْقِيقُ
مَهْدِيِّ بَاقِرِ الْقُرَشِيِّ

رَضِيَ اللهُ عَنْكَ
السِّيَرُ الْعَادِلَةُ وَالظَّالِمَةُ
تأليف: قاسم بن قيس

تَحْقِيقُ: مَهْدِي بَاقر الْقَرَشِي

الناشر: ماهر

المطبعة: ستاره

الطبعة الأولى: ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمؤلفها

ISBN 978 _ 600 _ 5995 _ 16 _ 9

٩ - ١٦ - ٥٩٩٥ - ٦٠٠ - ٩٧٨ ردمك

النجف الأشرف - نهاية شارع الرسول ﷺ

www.hassanlib.com

البريد الإلكتروني hasanlib@yahoo.com

٠٠٩٦٤ ٧٨٠٥٦٩٤٩٧٠



كَلِمَةُ الْمُحَقِّقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السياسة الظالمة منذ العصور الأولى إلى يوم الناس هذا مصدر للفتنة والقتل والدمار ، فقد ذمَّ القرآن الكريم والسنة النبوية الظالمين ، وإنَّ الله تعالى أعدَّ لهم العذاب الأليم . فالطغاة والمستبدّين مبدأهم وشعارهم سحق الشعوب الثائرة بكلِّ قوّة وعنف .

وها هي اليوم الشعوب العربية والإسلامية تعجّ من الاضطهاد والعنف الشديد من حكّامهم الطغاة ، حيث لا يفهمون مبدأ الحوار والتحاور ، بل لغتهم البطش والاستبداد ، فهم ينهبون ثروات البلاد ويتركّون الشعوب تعاني الفقر والجوعمان .

أمّا السياسة العادلة التي رفع لواءها النبي ﷺ ووصيه الإمام عليّ عليه السلام فهي تتبنّى حقوق الضعفاء والمحرومين ، فأمل الشعوب اليوم التحرّر والعدل والتخلّص من الظلم ، وهي مستعّضة إلى المصلح العظيم الذي سوف يحقّق السلام والحرية والسعادة .

وهذا الكتاب - أيّها القارئ الكريم - فيه دراسة وتحليل للسياسة العادلة التي تجسّدت برائد العدالة الاجتماعية الإمام عليّ عليه السلام والأئمّة الكرام ، وبين السياسة الظالمة التي سادت

العصر الأمويّ والعبّاسيّ ، وما خلفته من الدمار والفقر للشعوب .
ونحن نحمد الله عزّ وجلّ على ما وفقنا إليه من تحقيق
ومراجعة نصوص ومصادر الكتاب .

وفي الختام نتقدّم بآيات الشكر إلى المحسن الوجيه الحاج
سلمان القرشي على مساهمته في طبع هذا الكتاب ، سائلاً
المولى العزيز أن يوفّقه لكلّ مسعى نبيل .

الحمد لله ربّ العالمين

مهدي باقر القرشي

٢٨ جمادى الآخر ١٤٣٢ هـ

www.ketab.ir

مُحتَوَايَاتُ الْكِتَابِ

٧	كلمة المحقق
٩	تقديم

سياسة العدل

١٥ - ٤١

١٧	قيمة الحكم
٢٠	كراهته للمهرجانات الشعبية
٢١	الإمام قدوة
٢٢	المواساة للرعية
٢٣	المساواة
٢٣	المساواة في الحقوق
٢٣	المساواة في العطاء
٢٤	مع عقيل
٢٧	مع الحسن والحسين عليهما السلام
٢٨	مع عبدالله بن جعفر
٢٨	كيفية الحديث مع الإمام عليه السلام

- ٢٩ إنصاف الناس
- ٣٠ الرحمة والحب للرعية
- ٣١ إرضاء العامة
- ٣٣ منع التفاخر بالأباء
- ٣٣ الصراحة والصدق
- ٣٥ الحرية
- ٣٦ تنمية الاقتصاد
- ٣٧ زيادة الانتاج الزراعي
- ٣٧ التجارة
- ٣٧ الرقابة على السوق
- ٣٨ مراقبة الولاة والعمال
- ٣٩ مع عثمان بن حنيف

سياسة الظلم

- ٤٣ - ١٢٢
- ٤٥ سياسة الأمويين
- ٤٥ عثمان بن عفان
- ٤٦ سياسته المالية
- ٤٦ ١ - الحكم بن أبي العاص
- ٤٧ ٢ - الحارث بن الحكم
- ٤٧ ٣ - أبو سفيان
- ٤٧ ٤ - الوليد بن عقبة

- ٤٨ - سعيد بن العاص
- ٤٨ - مروان بن الحكم
- ٥٠ - منحه للأعيان
- ٥٠ - طلحة بن عبيد الله
- ٥٠ - الزبير بن العوام
- ٥٠ - خباب بن الأرت
- ٥١ - زيد بن ثابت
- ٥١ - حنظلة بن ثابت
- ٥١ - إقطاع الأراضي
- ٥٤ - ولاته وعماله
- ٥٤ - سعيد بن العاص
- ٥٧ - عبدالله بن عامر
- ٥٩ - الوليد بن عقبة
- ٦٣ - عبدالله بن سعد
- ٦٥ - معاوية بن أبي سفيان
- ٦٦ - الناقمون على عثمان وتنكيله بهم
- ٦٧ - عمار بن ياسر عليه السلام
- ٧١ - أبو ذر الغفاري عليه السلام
- ٧٢ - اعتقاله في الشام
- ٧٥ - اعتقاله في الربذة
- ٧٦ - كلمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
- ٧٧ - كلمة الإمام الحسن عليه السلام

- ٧٧ كلمة الإمام الحسين عليه السلام
- ٧٨ كلمة أبي ذر عليه السلام
- ٨٠ كلمة عمار بن ياسر عليه السلام
- ٨١ ٣ - عبدالله بن مسعود عليه السلام
- ٨٣ الثورة على عثمان
- ٨٤ ١ - الوفد المصري
- ٨٤ ٢ - الوفد الكوفي
- ٨٤ ٣ - الوفد البصري
- ٨٦ الدولة الأموية
- ٨٦ معاوية بن أبي سفيان
- ٨٦ التمرد على حكومة الإمام عليه السلام
- ٨٧ حكومة معاوية
- ٨٧ سب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
- ٨٨ إعدام وجوه الشيعة
- ٨٨ قطع الأيدي والأرجل
- ٨٨ هدم دور الشيعة
- ٨٨ منع عطياتهم
- ٨٨ عدم قبول شهادتهم
- ٨٩ وضع الأحاديث
- ٩٠ يزيد بن معاوية
- ٩٠ إبادة العترة الطاهرة

- ٩١ واقعة الحرّة
- ٩٢ حصار الكعبة
- ٩٢ هلاك الطاغية
- ٩٢ نهاية حكم آل أبي سفيان
- ٩٤ مروان بن الحكم
- ٩٥ عبد الملك بن مروان
- ٩٥ تنصيبه للحجاج
- ٩٦ محنة العراق بحكمه
- ٩٧ محنة الشيعة
- ٩٨ عدد من قتلهم
- ٩٨ سجونهم
- ٩٩ استهانتهم بالنبي ﷺ
- ١٠١ هلاك عبد الملك
- ١٠٣ الدولة العبّاسيّة
- ١٠٣ السفّاح
- ١٠٤ هلاك السفّاح
- ١٠٦ المنصور الدوانيقي
- ١٠٧ البخل
- ١٠٨ ترويع المدنيين
- ١١٠ اختلاسه للأموال
- ١١٠ استهانتهم بالكعبة

١١١	الفتك والاغتيال
١١١	١ - أبو مسلم الخراساني
١١٢	٢ - عبدالله بن علي
١١٣	٣ - محمد بن أبي العباس
١١٤	التنكيل بالعلويين
١١٥	القبض على العلويين
١١٥	حملهم إلى العراق
١١٧	في الهاشمية
١١٩	ثورة محمد و ابراهيم
١١٩	مصادرة أموال العلويين
١١٩	وضعهم في الاسطوانات
١٢٠	خزانة رؤوس العلويين
١٢١	استرحام العلويين
١٢٣	مصادر الكتاب
١٣٥	محتويات الكتاب